مع كل متباينين وغضوا ابصار البصاير عن
النظر لكل متقابلين وماكان الا ان فاضت عليهم
اشعة انوار شمس الايجاد فغابت لهم رسوم نجوم
الاضداد وانخرقت عوايدهم واضمحلت شواهدهم وقام بالحق
شاهدهم شعرا
نفوس سما للواحد الحق قدرها ، فما ان على الاكوان طرا تعرج ،
ترقت الى قدس الجمال فما سرت ، هنالك مايحيي النفوس ويبهج ،
لها مسلك فرد وحال فريد ، وكل فريد بالفريد ممزوج ،

افقه افقه

هل يستوي الاعمى والبصير اين حالك من الاحوال اين عملك
من الاعمال اين الصحيح من السقيم اين الوجود من العدم
الطبع املك من حلى المصنوع نضح التطبيع شيمة
المطبوع فيا من يروم الشروع في السير والسلوك الى حضاير
منازل الملوك تجرد من ملابس عرف عادتك وتفلس من
حظوظ عملك وعبادتك واخرج من اطوار صفاتك
وغب عن شواهد ذاتك فاذا لم يبق عندك من الخلايق
علم ولا خبر ولا بقي عليك من الكون عين ولا اثر كنت
جديرا بان تقطع مسافة سلوك طريقهم وحريا بان

تنظر

١٨٦ - ١٨٨

تنظر الى فرقة فريقهم اذ لا يهتدي الى ابوابهم ولا يتنزل بساحة
جنابهم ولا يكثر سواد احبابهم ولا يحل رموزهم ولا يفتح
كنوزهم ولا يفهم عجايبهم الا من غاب بهم عن كل شي
سواهم حتى اذا غابت الاعداد ظهر الحق فصح الانقياد
هنالك يترنم ذلك العاشق وقد عاينه الحقايق

شعرا

تشاير فادري ماتقول بطرفها ، واطرق كتمانا لذاك فتعلموا ،
نكلم منها في الوجوه نواظر ، فيحن سكوت والهوى يتكلم ،
ولو يعلم الواشون مادار بيننا ، من السر لو كفت دموع سواجم ،
على منازلهم محدقة باضطرام نيران الغيرة وحضاير
قربهم مصونة باحاطة سرادقات الحيرة اساد
القهر والاقتدار في سواحتها تزار زئيرا وصواعق
متالف التلف في اجوائها تستثير ثبرا وبحار الهلكة
محدقة دايرة وعيون الرقباء الحراس لها شاخصة ساهرة
فالسالك اليها على خطر عظيم اذ ليس الحيرة اليها
من طريق مستقيم فالواصل لذلك النادي لاعزوان تبدى
ولما بلغ الحيرة حادي جملي حارا ، فقلت احطط بها رحلي ولا تتعبا بها ساري
افقه من عرفوه في سابق الايام عرفوه ومن عرفوه